

بسم الرحمن الرحيم لطيف
 للهدى الذي خلق الموجدات من ظلمة العدم بنور الايمان
 وجعلها دليلا لنور البصائر الى يوم المهاد وشرع
 شرعا اختار لنفسه واتزل به كتب وارسل برسل
 فامضوا محجة فلا يزيغ عنها الا هلك قد ظهر على
 صفات وجهه وقلات لسانه العناد صلى الله
 عليه وسلم صلاة متصلة متقبلة الى يوم التنا
 وبعد فان الناس كانوا في جاهلية جهلا وعمية
 عميا حتى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
 كان زهوقا وكان ذلك على يد سيد الاولين
 والاخرين محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
 انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسبيل عن
 اصحاب الجحيم ثم لاخفائه عليه الصلاة والسلام
 اعطى الناس قدرا واعظمهم محلا الى غير ذلك مما
 اكرمه الله به من المعجزات الباهرة والكرامات العظيمة
 التي دلت على صدقه وصدق تحبوه بفتح الباء وبكى
 في عظمتها ان القران طالع بعلوم قدره ومرتبة



قال

قال الله تعالى لمرك انهم لنفسكم يمهون قيل
 بمعناه وبفائيك يا محمد وقيل وعيشك وقيل وحياتك
 قال ابن عباس رضي الله عنه ما خلق الله تعالى وما
 ذرا وما برا نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله وسلم
 وما سمعت الله تعالى اقسم بحياة احد غيره ومفيدة
 وعلوم مرتبة عند الله سبحانه ان جعل طاعته طاعة الله
 تعالى قال عمر رضي الله عنه فقال عز من قائل من يطع
 الرسول فقد اطاع الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحببكم الله ثم ما يدل على عظم قدره وشرف
 مرتبته على الانبياء عليهم السلام قوله تعالى واذا احدا الله
 ميتا في النيران لما انتم من مكان وحده ثم جاءكم رسول
 مصدق لما كنتم لتؤمنن به ولتنصرنه قال افرأيت ان تأخذكم
 على ذلكم اصري قالوا افرأيت ان قال فاشهدوا وانا معكم
 من الشاهدين قال على كرم الله وجهه لم يبعث الله
 نبيا من ادم فمن بعده الا اخذ عليه الا اخذ عليه
 العهد في محمد صلى الله وسلم لين يبعث وهو حي
 ليؤمنن به ولينصرنه ولاخذ العهد بذلك على قومه

من جسدي من هذه اللقمة والسميت هو العوام
وقال بن عباس رضي الله عنهما مات ابو بكر وعليه
ثلاثة عشر رقعة بعضها من ادم اي جلد ولما
مرض قال انظروا ما زادني مالي منذ دخلت في
الامارة فابعثوا به الى الخليفة بعدى فظنوا
فاذا هو عبد نوري يحمل صبيانه والناصح قالت
عائشة رضي الله عنها فبعثنا بهما الى عمر فقال
رحمة الله على ابى بكر لقد اتعب من بعده تعبنا
شديدا وفي رواية انظروا يا بنىة ما زادني في مالي
اي بكر فرد به على المسلمين فوالله ما نلتنا من ايام
الا ما اكلنا في بطوننا من جرش الطعام
ولبنا من خشن ثيابهم فنظرت فاذا بكر وجرد
قطيفة لا تشوي خسة دراهم فلما جا بهما الرسول
الى عمر قال له عبد الرحمن بن عوف اسلب هذا
ولد ابى بكر قال كلا ورب الكعبة لا ياهاها ابو
بكر في حياته واتحلمها بعد موته رحم الله ابى
بكر لقد كلف من بعده تعبنا وكان رضي الله عنه

يقول

يقول على لسانه هذا الذي اورد في الموارد ويقول
لبني شجرة تعضد وبعث يزيد بن ابى سفيان الى
الشام ومشي معه نحو مائة من قبيله يا خليفة رسول
الله لو انصرفت فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اغترق في ماء في سبيل الله
حرمها الله على النار هذا شأنه وهو افضل الخلق
بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وشيعة في هذا
واشباهه كثيرة وفيما ذكرناه تنبيه على غيره وارادنا
بذكره معرفة الظالم الفاسق لنفسه ورعيته ما ذابلقا
ندا في حفرة وعند موطن الملكة والله اعلم ولما
مضى رضي الله عنه ترك التطيب تسليما لامر الله تعالى
فأداه الناس فقالوا الا ندعوا لك طيبا ينظر اليك
فقال انظروا الي قالوا وما قال لك قال قال اني فعال لما
اريد وكان سبب موته كمد الحقة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما نزال يذنيه والكمه الحزن للكثر
نفي رضي الله عنه ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشا
لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلث عشر من الهجرة

مطلب تاريخ
موت ابو بكر رضي
الله عنه

انه يقول لك كعب الاحبار قسا عليك باسم
 العظيم ونورى الكلام والسبع الطيات
 وبالأرض من المذحيات ولما اتر على الطور
 من الكتاب المسطور هل وجدت بعث
 محمد صلى الله عليه وسلم مقرونا بدين الاسلام
 ام لا قال فنجد ذلك الحق الراهب راسه
 الى الارض ساعة ثم رفعها وقال ما شافى
 وشان كعب الاحبار قال فما اسفتم الراهب
 كلامه حتى نزلت نار من السماء واحاطت
 بهم فقال الراهب للاخبار الذى حول
 ايها الاخبار والرهبان من اسلم منكم
 سلم ومن لم يسلم احرقته هذه النار
 ثم اسلم الراهب بولم يذ واسلمت التسعة
 رهبان الذين من حول واما بقية الرهبان
 فانهم لم يسلموا فاحقت عليهم النار فاحرقتهم
 وكانوا يومئذ يستعاية راهب وهذا سبب
 اسلافى على يدك قال فتركه عيسى بن
 لانا

الحطاب برؤوسه عنه يعظ الناس في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر الكلام
 وكبره رب العالمين وكان الفراغ
 من نسخة في اليوم المبارك يوم الاربعاء
 في اواخر ربيع الثاني سنة اربع مائة
 والف من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام وكتبه الفقير
 الراجى عفوره القدير خادم اهل الله للتول
 برسول الله الفقير حسن بن الشيخ احمد

عفا الله عنها بمنه

وكرمه وعن

المسلمين

امين

ثم

وعلى السنة الباقين من
 العشر الكرام النجا
 للذين الدين بايعوا انبياءك
 تحت الشجر طهارة والزيد
 وسعد وسعيد وجابر بن
 عبد الله بن مسعود
 والهم انت الابدى القوم ارمده سنة جديدة واسألكم
 العفة فيما بين الشيطان والموافاة على ملة الله
 الامانة بالسوء والاعتصام بالحق لم زكوا السكر زلف

والاكلام